

52- لا طاعة لأحد في معصية الله -كتاب شرح السنة-الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الخامس والعشرون. الاخير باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على الله واصحابه - 00:00:00

اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى ولا تفرد بالصلاه على احد الا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله فقط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:26

وعلى الله واصحابه اجمعين الصلاة في اللغة هي الدعاء. واما الصلاة في الشرع فهي العبادة آما المبتداة تكبير المختتمة بالتسليم. بما تشتمل عليه من قيام وركوع وسجود وجلوس وقراءة للقرآن - 00:00:44

وتکبیر وتبیح فھی اعمال واقوال مفتتحة بالتكبیر مختتمة بالتسليم. هذه هي الصلاة في الشرع وهي الصلاة التي تصدر من الادميين اما دعاء واما عبادة على الوصف المذكور اما الصلاة من الله جل وعلا - 00:01:15

الصلاه من الله صلى الله عليه المراد الثناء ثناء الله على عبده في الملاك هذھ هي الصلاه من الله وهي مشروعه في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

تكون واجبة احيانا وتكون مستحبة في مواضعها وهي من حقوقه صلى الله عليه وسلم على امته قال صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرة - 00:02:05

وقال صلى الله عليه وسلم طلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فيصلى عليه حيا وميتا. قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - 00:02:28

صلوا عليه وسلموا تسليما. ويصلى على الله وصحابته تبعا له صلى الله عليه وسلم. وتقول صلى الله اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه وعلى الله واصحابه فاذا جمع بين الال والاصحاب - 00:02:51

كالآل هم القرابة للرسول صلى الله عليه وسلم والاصحاب جمع صاحبي قد لا يكون من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يكونوا واذا افرد الال دخل فيهم الصحابة لان الال يطلق اطلاقين - 00:03:18

اطلاق يراد به القرابة وهم الذين تحرم عليهم الصدقة واطلاق يراد به اتباعه فان اتباع يقال لهم ال مثل ال فرعون يعني اتباع فرعون. وال محمد اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

اما الصلاه على غير النبي صلى الله عليه وسلم منفردا الصحابي وحده او المسلم وحده فهذا يجوز ما لم يتخد شعارا يجوز ان تصلي على المسلم تقول اللهم صلى على فلان - 00:04:06

ما لم يتخد شعارا خاصا به مثل فعل الراافضة مع علي رضي الله عنه فهذا شعار واما الصلاه على غير الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الاحيان ولا بأس بذلك - 00:04:30

قد قال صلى الله عليه وسلم اللهم صل على ال ابي او في والله جل وعلا امره بذلك خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصل علىهم. اي ادعوا لهم ان صلاتك سكن لهم - 00:04:48

نعم ولا تفرد بالصلوة على احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله فقط. المراد بهم اتباعه اذا ذكر الال وحدهم دخل فيهم
الاتباع. نعم، وتعلم ان عثمان رضي الله عنه قتل - [00:05:11](#)

نعم عثمان رضي الله عنه ابن عفان الخليفة الثالث من الخلفاء الراشدين ومن السابقين الاولين الى الاسلام وهاجر الهجرتين الهجرة
الى الحبشة الهجرة الى المدينة وتزوج بنتي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:32](#)

وبويع بالخلافة بعد عمر رضي الله عن الجميع بجماع الصحابة وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو احد الخلفاء الراشدين
المهديين وهو الذي جاد بماله وانفقه في سبيل الله عز وجل وله فضائل عظيمة - [00:06:01](#)

وهو الذي جمع القرآن بالمصحف بالجمع الثالث الجمع الثالث والأخير ولذلك يقال المصحف العثماني لانه جمعه اخر من جمع
القرآن وكتبه للناس وارسله الى الامصار ولا يزال المصحف على رسمه. رضي الله عنه - [00:06:31](#)

فله فضائل عظيمة لكن ظهرت فرقة ظالة من الخوارج تبناها يهودي ادعى الاسلام يقال له عبدالله بن سبا من يهود اليمن فجاء الى
المدينة وجعل ينتقد عثمان رضي الله عنه في خلافته - [00:07:01](#)

ويسبه واجتمع عليه نفر من الناس والغوغاء كما تعلمون ان داعية الضلال يجد من من يتبعه ومن واهل الشذوذات يتبعهم ما خفاف
العقل وظعاف العلم والايمان يتبعونهم ثم تنقل قبحه الله - [00:07:29](#)

بالبلاد في مصر وفي وتبعه فئام في مصر وتكون منهم شرمة رأوا رأيه فجاؤوا وحاصرروا عثمان رضي الله عنه يريدون بزعيمهم ان
يتفاوضوا معه. يريدون ان يتفاوضوا معه والمفاوضة ظن المسلمين انها لا تؤول الى مآلاته - [00:08:00](#)

ما صاروا يريدون المفاوضة. وانما يريدون قتله. فلما كان موسم الحج والناس في الحج هجموا عليه بالليل في بيته تسوروه عليه في
بيته اخر الليل فقتلوه رضي الله عنه مظلوما - [00:08:35](#)

قتلوا مظلوما ونال الشهادة نال الشهادة بقتلهم له رضي الله عنه فقتل شهيدا صابرا محتسبا فهؤلاء هم الذين قتلوا عثمان وهم
ظالمون لأنهم خرجوا على امام المسلمين ولا يجوز الخروج على امام المسلمين حتى لو فرضنا ان عنده اخطأ - [00:08:55](#)

دون الكفر فلا يجوز الخروج على احد الولاة. فكيف بولي امر من صحابة رسول الله ومن الخلفاء الراشدين وممن له فضائل عظيمة لا
يجوز الخروج على ولی الامر ولكنهم ما اكتفوا بالخروج غدروا به واغتالوه رضي الله عنه - [00:09:28](#)

وهم يزعمون انهم يريدون التفاوض معه. فهذا حاصل اه قصة عثمان فيجب ان تعرف هذا ان تعرف انه رضي الله عنه مظلوم وان
قتلته ظالمون من الخوارج قبحهم الله نعم. وتعلم ان عثمان رضي الله عنه قتل مظلوما ومن قتله كان ظالما. ومن قتله - [00:09:55](#)
كان ظالما فمن اقر بما في هذا الكتاب وامن به واتخذه ااما ولم يشك في حرف منه ولم يجحد حرقا منه فهو صاحب سنة وجماعة.
نعم، ما ذكر في هذا الكتاب - [00:10:27](#)

هو اعتقاد اهل السنة والجماعة ما جاء بشيء من عنده وانما ذكر ما عليه اهل السنة والجماعة في مسائل الاعتقاد. ولم يقل من لم
يعتقد ما قلت وان وانما قال من لم يعتقد ما في هذا الكتاب - [00:10:47](#)

وهو اصول مذهب اهل السنة والجماعة. فلا مأخذ عليه في هذا الكلام. كما ظنه بعض القراء لا مأخذ عليه بهذا لانه دون في هذا الكتاب
اصول اهل السنة والجماعة فمن انكر شيئا منها او انكرها فهو ظالم بلا شك - [00:11:11](#)

نعم. ولم يجحد حرقا منه فهو صاحب سنة وجماعة. حرقا يعني كلمة. كلمة مما قال. يراد بالحرف ما هو الكلام والاصل من الاصول
التي ذكرها نعم. فهو صاحب سنة وجماعة كامل قد - [00:11:35](#)

اكتملت فيه الجماعة. نعم لانه اعتقاد ما عليه اهل السنة والجماعة مما ذكر في هذا الكتاب. واذا اعتقاد اهل السنة والجماعة
صار منهم ومن انكر شيئا من اعتقاد اهل السنة والجماعة صار من المبتدة - [00:11:55](#)

نعم. ومن جحد حرقا مما في هذا الكتاب او شك في حرف منه او شك فيه او شك في حرف منه يعني كلمة مما ذكر ما هو بالمراد
حرف حروف الهجاء مراد ما ما ذكر من الكلام الا - [00:12:20](#)

فيه فمن شك في بعض الكلام المذكور فيه من اصول اهل السنة والجماعة. او اكثر من من ذلك فانه مخالف لاهل السنة والجماعة.

نعم، او شك فيه او وقف فهو صاحب هوى - 00:12:38

او وقف قال والله ما ادرى هو ما ذكر فيه صحيح او ما هو ب الصحيح توقف شك او توقف فانه صاحب هوى. يعني يكون من اصحاب الاهوى والمبتدعة. نعم ومن جحد او شك في حرف من القرآن او في شيء جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله - 00:12:58

امكذبا. نعم من شك في شيء من القرآن ولو حرفا من القرآن. لو شك في حرف او كلمة فهو كافر لانه مكذب لله عز وجل او شك في شيء من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابت عنه - 00:13:25

ويقول صحيح عن الرسول هذا لكن انا ما اعتقاد ما فيها واشك او اتوقف فهو مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم لأن الواجب التصديق الجازم لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والا يتزدد الانسان - 00:13:50

او يتوقف في شيء من ذلك بل يؤمن بالقرآن كله. ويؤمن بما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم كله. على ما جاء عن الله ورسوله لا يشك او يتوقف في ذلك. هذا سبيل اهل - 00:14:12

الايمان التصديق بما في كتاب الله وبما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. ومن جحد او شك في حرف من القرآن او في شيء جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله مكذب - 00:14:34

كذبا لله ولرسوله ومن كذب الله او رسوله كفر. نعم فاتق الله واحذر وتعاهد ايمانك اتق الله ان يقع في نفسك شك من كلام الله. او شك في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:54

او شك في اعتقاد اهل السنة والجماعة. تفقد ايمانك تفقد ايمانك. هل عندك شك في شيء هل انت متزدد في شيء لأن الايمان هو النجاة الايمان هو النجاة في الدنيا والآخرة وان الانسان لا يذكر نفسه - 00:15:18

لا يذكر نفسه. بل يتزدد دينه ويتفقد ايمانه نعم. ومن السنة لا تطع احدها في معصية الله. هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة اخذا من قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق - 00:15:44

في معصية الخالق وقال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف انما الطاعة المعروفة فمن امر بمعصية الله فلا تطعه في هذه المعصية. ولو كان اباك او امك او اقرب الناس اليك - 00:16:10

او هو ولد او سلطان لا تطعه في المعصية نعم ومن السنة لا تطع احدها في معصية الله ولا الوالدين والخلق جميعا. وللوالدين ولا الخلق جميعا قال تعالى في الوالدين - 00:16:38

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير. وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا بعهما - 00:16:59

وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيلا من اناب الي واتبعوا سبيلا من اناب الي قال تعالى ووصينا الانسان لوالديه حسنا وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:17:21

الي مرعكم فانبئكم بما كنتم تعملون فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق مهما كان هذا المخلوق ولو كان اقرب الناس اليك كالوالدين فكيف بغيرهما نعم ولا طاعة لبشر في معصية الله ولا يحب عليه احدا واكره ذلك كله لله. ولا - 00:17:43

قبوا عليه احدا واكره ذلك كله لله لا تحب اه المعصية لا تحب المعصية او تحب من امر بها بل تكره ذلك تكره المعصية وتكره اهلها تكره المعاشي وتكره اهلها - 00:18:15

وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقبله. وذلك اضعف الايمان. فتكره المعاشي وتكره اهلها نعم هذا من الايمان نعم - 00:18:41

والايمان بان التوبة فرض على العباد نعم. يجب الايمان بان التوبة فرض التوبة من الذنوب فرض قال الله جل وعلا وتبوا الى الله جميما ايها المؤمنون لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا تبوا الى الله توبة نصوح - 00:19:07

عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم. قال تعالى ومن لم يتتب فاوئك هم الظالمون فيجب على المسلم ان يتوب من ذنبه وسيناته ولا

يستمر عليها ويسلم عليها او يتسامل بها ويقول سهلة لا - 00:19:38

بالمعاصي بل يبادر بالتوبة الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله استغفروا لذنبهم من يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جراؤهم مغفرة من ربهم وجنات - 00:20:05

الله عليهم ووعده. قال جل وعلا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. ثم يتوب من قريب فاولئك يتوب الله ولم كان الله عليهما حكيما. ليست التوبة للذين يعملون السيئات - 00:20:31

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان اذا حضر الموت لا تقبل التوبة وان كان الانسان لا يزال حيا فلا تقبل توبته عند حضور الموت. فعليه ان يبادر بالتوبة. ولا يؤجلها - 00:20:54

يخطي فور ما يخطي يتوب الى الله. عز وجل والانسان ليس معصوما يقع منه خطأ يقع منه تقصير يقع منه ذنب ولكن الله جل وعلا برحمته فتح باب التوبة فتح لك باب التوبة ودعوك اليها - 00:21:16

ووعدك ان يغفر لك اذا صدقت في توبتك حتى الكافر اذا تاب تاب الله عليه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف من الكفر والشرك وقتل النفوس وغير ذلك. اذا تابوا تاب الله عليهم. وفي الحديث التوبة تجب - 00:21:41

ما قبلها فالمسلم بحاجة الى التوبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر لله ويتوسل اليه في اليوم اكثر من مئة مرة قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:22:06

ويحصي له اصحابه في المجلس يحصي له اصحابه في المجلس استغفروا الله استغفروا الله اكثر من مئة مرة عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بغيره - 00:22:30

فنحن بحاجة الى التوبة الى الله. عز وجل والانسان ليس معصوما يقع منه ذنب ويقع منه تقصير ويقع منه خطأ فهو بحاجة الى التوبة. والحمد لله ان الله فتح لنا باب التوبة - 00:22:48

ووعدنا ان يقبل منا ويمحو ذنبنا نعم. والايامان بان التوبة فرض على العباد ليست مستحبة فقط بل هي فرض واجبة. لان العبد ويذنب فيجب عليه ان يتوب. نعم والايامان بان التوبة فرض على العباد ان يتوبوا الى الله عز وجل من كبير المعاصي وصغرتها. من الكبائر - 00:23:08

والصفائر الكبائر عرفناها والصفائر ما دونها ولا يقول هذه صغار التوبة انما هي من الكبائر واما الصغار فامرها سهل والصفائر تکفر مکفرات لا تغتر بهذا لان اول شيء ان الصغيرة تجر الى الكبيرة. فاذا تساهلت بها جرتك الى الكبيرة. وثانيا ان الصغيرة اذا - 00:23:38
فيها عظمت وصارت كبيرة بتتساهلك فيها فالواجب التوبة من الذنب من جميع الذنوب الكبائر والصغراء ولا تحقر ذنبا وتتساهل فيه بل تب الى الله عز وجل نعم ومن لم يشهد لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو صاحب بدعة وضلالة - 00:24:11
الشهادة بالجنة او بالنار هذا عند اهل السنة والجماعة فيه تفصيل فمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنة او نار شهدنا له بذلك كثدنا له بذلك لان الله سبحانه وتعالى - 00:24:48

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى وقبل ذلك من اخبر الله عنه انه في النار كفرعون وهامان وقارون والفرعون اخبر الله انهم في النار - 00:25:12

فنحن نؤمن بذلك نؤمن بذلك اما من لم تأتي دليل على انه في الجنة او انه في النار فنحن لا نشهد بجنة ولا نار لاحد بل نرجو للمحسن ونخاف على المسمى - 00:25:32

هذا من حيث الافراد اما من حيث العموم فنحن نعتقد ان المؤمنين في الجنة ان المؤمنين كلهم في الجنة. وان الكفار كلهم في النار من حيث العموم اما من حيث الافراد - 00:25:57

فلا بد من التفصيل فنحن لا نجزم لاحد بجنة او نار الا بدليل من الكتاب والسنة وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم لاناس من الصحابة انهم في الجنة فنحن نقطع انهم من اهل الجنة. باعيانهم واشخاصهم - 00:26:17

وهم العشرة المشهود لهم بالجنة خلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد ابن ابي وقاص وصعيد اه ابن زيد

ابن عمرو ابن نفيل وابو عبيدة الجراح وعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهم - 00:26:43

هؤلاء شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من اهل الجنة. فنحن نؤمن بذلك ونقطع انهم من اهل الجنة باعيانهم ونؤمن بان الصحابة كلهم في الجنة الذين ماتوا على الصحة ولم يرتدوا - 00:27:15

انهم في الجنة لأن الله جل وعلا قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. وصحابة رسول الله صلى الله عليه

- 00:27:40

وسلم كلهم في الجنة بشهادة الله سبحانه وتعالى. وآيا خص منهم العشرة واهل بيعة الرضوان الذين ورد واهل بدر الذين ورد لهم فضل خاص والذين امنوا وانفقوا قبل فتح مكة اعظم درجة من الذين آما من بعد وامنوا من الذين - 00:28:11

انفقوا من بعد وهاجروا نعم الذين قبل فاسلموا قبل الفتح هؤلاء افضل من الذين اسلموا بعد ففتح مكة الصحابة يتفضلون بلا شك لكن كلهم رضي الله عنهم وارضاهم ولا احد يطعن في صاحبي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهل الاهواء واهل البدع - 00:28:41

من الخارج والرافضة وغيرهم فالذي يطعن في الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان ويصفهم بالظلم ويقول ان ويصف ابا بكر وعمر بانهما صنما قريش وانهما الجب والطاغوت هذا اعظم ضلالا من - 00:29:08

اليهود والنصارى اليهود والنصارى ما يقولون هذا في صحابة رسول الله. وهم يهود ونصارى وهؤلاء يدعون الاسلام ويقولون هذه المقالة الشنيعة ولو قيل لليهود والنصارى لو قيل لليهود من خيركم؟ قالوا اصحاب موسى - 00:29:34

ولو قيل للنصارى من خيركم؟ قالوا اصحاب عيسى وهؤلاء لو قيل من شركم؟ قالوا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله العافية فهذه مسألة خطيرة جدا نعم ومن لم يشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو صاحب بدعة وضلالة شاك فيما قال - 00:29:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف بمن قال صنم قريش الجب والطاغوت لا بني بكر وعمر ما اكتفى بانه آشاك في فظاظهم بل طعن فيهم والعياذ بالله. كفرهم نعم. قال مالك بن انس رحمة الله من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:23

ثم مات كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. من لزم السنة رسول صلى الله عليه وسلم علمًا وعملًا واعتقادًا ومات على ذلك وسلم منه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يطعن فيهم او في احد منهم صار مع النبيين - 00:30:53

الصديقين والشهداء والصالحين لانه صار مع المنعم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:31:19

وحسن اولئك رفيقا سلم منه صحابة الرسول والله جل وعلا قال والذين جاءوا من بعدهم يعني الصحابة مهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوب - 00:31:43

غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامه قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر هذه الاية والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - 00:32:06

ربنا اغفر لنا هذى سلامه الالسن والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا هذى سلامه القلوب. لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال مالك بن انس رحمة الله من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:36

ثم مات كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. لانه مطيع لله ورسوله. والله جل وعلا قال ومن اتق الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. نعم كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان قصر في العمل. نعم. وان قصر في العمل - 00:33:03

وان حصل عنده تقصير في العمل فان الله يغفر لمن يشاء فان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم - [00:33:29](#)

وقال بشر ابن الحارث رحمة الله السنة هي الاسلام والاسلام هو السنة. العبارة ذي سبقت في اول الكتاب السنة هي الاسلام والاسلام هو السنة فاذا قيل السنة فالمراد به الاسلام. واذا قيل الاسلام فالمراد به السنة. يفسر بعضها - [00:33:48](#)
بعضاً نعم وقال الفضيل ابن عياض رحمة الله اذا رأيت رجلاً من اهل السنة فكأنما رأيت رجلاً من اصحاب رسول الله عليه وسلم نعم لانه تابع لهم. لأن من تبعهم صار منهم - [00:34:18](#)

وهذا كما قال مالك رحمة الله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. فمن اتبعهم صار منهم وايضاً من اتبعهم صار عليه من اخلاقهم وادابهم والسير على منهجهم - [00:34:41](#)

فكأنه كانك تراهم يمثلهم هذا يمثلهم بالاتباع والاقتداء وحسن القول والعمل نعم قال واذا رأيت رجلاً من اهل البدع فكأنما رأيت رجلاً من المنافقين اذا رأيت رجلاً من اهل البدع - [00:35:05](#)

المخالفين لاهل السنة فكأنما رأيت رجلاً من المنافقين الذين كانوا يدعون الاسلام الظاهر وهم كفار في الباطن يريدون المخادعة. فاهم الاهوی واهم البدع فيهم شبه من المنافقين لأنهم يظهرون الاسلام ولكنهم يبتعدون - [00:35:30](#)
ولا يتبعون السنة لا يتبعون السنة هذه صفة المنافقين نعم. وقال يونس بن عبيد رحمة الله العجب من يدعو اليوم الى السنة واعجب منه المجيب الى السنة. نعم صارت السنة غريبة - [00:36:05](#)

صارت السنة غريبة غريب من يدعو اليها واغرب منه من يعمل بها فلا شك انه يأتي ازمان تكون السنة غريبة في اهلها وكل ما تأخر الزمان صارت السنة غريبة واهم البدع - [00:36:28](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا من الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية يصلحون ما افسد الناس - [00:36:55](#)

هؤلاء هم الغرباء في اخر الزمان اذا فسد الناس فهم يتمسكون بالسنة ويصبرون على ما نالهم من الاذى ويصبرون على الغربة بين الناس لان الذين يخالفونهم كثيرون وهم يعيشون في غربة بين الناس - [00:37:20](#)

وكان ابن عون رحمة الله يقول عند الموت السنة السنة وایاكم نعم. سنة نعم. وكان ابن عون رحمة الله الله يقول عند الموت السنة وایاكم والبدع حتى مات نعم يقول السنة ابن عون رحمة الله يقول السنة السنة يلزم السنة - [00:37:45](#)

منصوب على الاغراء ايلزم السنة وتمسكون بها سنة السنة نعم وایاكم والبدع وایاكم تحذير تحذير من البدع والبدع ما خالف في السنة البدع ما خالف السنة. فيوصي بهذا عند الموت حتى فاضت روحه رحمة الله - [00:38:10](#)

من باب النصح للامة من باب النصح للامة. نعم. وكان ابن عون رحمة الله يقول عند الموت السنة وایاكم والبدع حتى مات. فقال الامام احمد بن حنبل رحمة الله مات رجل من اصحابي فرؤي في المنام - [00:38:37](#)

فقال قولوا لابي عبد الله عليه بالسنة. فان اول ما سألني ربي عز وجل عن السنة هذا رجل من اصحاب الامام احمد امام اهل السنة. الصابر على المحنۃ رحمة الله - [00:39:00](#)

رجل من اصحابه مات فرؤي في المنام فاوصى اوصى من رأه ان يبلغ الامام احمد رحمة الله بان يتمسك بالسنة ويقول ان اول ما سألني ربي عن السنة فهذا فيه الحث على التمسك بالسنة والصبر عليها. نعم. وقال ابو العالية رحمة الله - [00:39:20](#)

من مات على السنة مستوراً فهو صديق. والاعتصام بالسنة نجا. من مات على السنة الصديق والصديق هو كثير الصدق وهو في المرتبة التي تلي النبيين. في المرتبة التي تلي النبيين - [00:39:53](#)

امام مقام الصديقية مقام رفيق والمراد بذلك ملازمة الصدق في اقواله واعماله. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم من هو الصديق فقال لا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق. يصدق هو في نفسه. والصدق فيما يقوله الناس - [00:40:19](#)

ولا يشيع كل ما سمع وكل ما قيل لا تثبت يتحرج الصدق لانه آآ هو صادق في نفسه فلا يخبر ولا يقول الا ما هو صدق هذا هو

الصديق لا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق - 00:40:47

حتى يكتب عند الله صديقاً. وان الرجل ليكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً نعم. وقال ابو العالية رحمة الله من مات على السنة مستوراً فهو صديق. مات على السنة متمسكاً - 00:41:07

عرفتم السنة ان المراد بها الاسلام والاسلام هو السنة. من مات على ذلك مستوراً لم يتبعه منه شيء يخالف فانه يموت صديقاً. نعم. والاعتصام في السنة نجاة الاعتصام بالسنة اي التمسك - 00:41:28

بها نجاة من العذاب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعاً - 00:41:52

ولا تفرقوا قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقونكم عن سبيله هذه وصية الله ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم هو التمسك بالسنة. والاعتصام بها - 00:42:16

نعم وقال سفيان الثوري رحمة الله من اصغرى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله من اصغرى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله. نعم سبق لنا واجب الفرار من اهل البدع - 00:42:40

وعدم مجالستهم عدم مجالستهم ومصاحبهم واصغرى الى اقوالهم ولم ينكروا من اصغرى الى اقوالهم البدعية ولم ينكروا هلك معهم نعم وقال سفيان الثوري رحمة الله من اصغرى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله. نعم فلا يجوز لكن - 00:43:00

انك تصفي الى اهل البدع وتستمع لهم تقول انا انا باخذ الكلام انا مؤمن وقوى الایمان وعارف العقيدة ولا يأثرون علي هذا غرور والعياذ بالله. قد يفتتن الانسان بعد عنهم - 00:43:36

وعدم سماع اقوالهم الباطلة عصمة. اما اذا اصغيت لهم فانك حري ان تفتتن معهم نعم قال من اصغرى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل اليها يعني الى البدع. وكل الى البدع - 00:43:53

لان من اعتصم بالله عصمه الله ومن اه استمع الى البدع فان الله لا يعصمه حري ان يفتتن بها ويوكل اليها يخرج من عصمة الله سبحانه وتعالى نعم وقال داود ابن ابي هند رحمة الله اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران عليه السلام لا - 00:44:15
اهل البدع فان جالستهم فحالك في صدرك شيء مما يقولون اكبت في نار جهنم. نعم هذا حديث عن موسى عليه السلام ان الله اوحى اليه لا تجالس اهل البدع لا تجالس اهل البدع هذا وهو كليم الله - 00:44:49

نهاه الله عن المجالسة اهل البدع والمخالفين لانه حري اذا جالسهم ان يتاثر بهم فكيف بغيره نعم. وقال داود ابن ابي هند رحمة الله اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران عليه السلام - 00:45:11

لا تجالس اهل البدع فان جالستهم فحالك في صدرك شيء مما يقولون اكبت في نار جهنم. حالك في لنفسك شيء مما يقولون هذا هو الخطأ انك اذا جالستهم وسمعت كلامهم - 00:45:34

فانه يخوك بنفسك او قد يخوك في نفسك. ولا تعتمد على قوة ايمانك او علمك او لانك قد ينطلي عليك شيء من لان عندهم زيف وعندهم تزوير وعندهم كلام معسول وعندهم اساليب - 00:45:52

فعليك ان تحذر منه وان يقولوا تسمع بقوله اذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولها فاحذرهم هم العدو قاتلهم الله انى يؤفكون ولا تتساهم مع اهل البدع لا تتساهم مع اهل البدع. تستمع الى كلامهم. او تجلس اليهم. نعم. وقال - 00:46:18

فضيل ابن عياض رحمة الله من جالس صاحب بدعة لم يعطى الحكمة حرم من الحكمه والحكمه هي الفقه. الحكمه هي الفقه في دين الله. فالذى يجالس اهل البدع يحرم من الفقه - 00:46:48

لدين الله عقوبة له نعم. وقالفضيل ايضاً لا تجلس مع صاحب بدعة فاني اخاف ان تنزل عليك اللعنة اي نعم لان صاحب البدعة ينزل عليه العذاب والغضب والزيغ فيخشى ان ان يصيبك شيء مما اصابه - 00:47:06

ولهذا قال جل وعلا واذا رأيتم الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا

- تقدّم بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال تعالى للمؤمنين وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهرا بها

00:47:31

فلا تقدّموا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلكم. ان الله جامع المنافق والكافرين في جهنم جميعاً فهذا فيه تحذير من مجالسة اهل الظلال واهل الاباعاد ومصاحبته والاستماع الى - 00:47:59

كلامهم او قراءة كتبهم عليك بالابعد من هذه الامور. والله المستعان اللي يعمل هذا بيبي يقولون منغلق ومحجور وعنه شك في الناس والى اخر ما يقولون. نعم وقال الفضيل ايضاً من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الاسلام من قلبه. ان احب - 00:48:23

بدعة فحري ان يحبط الله عمله هذا وعيid شديد خصوصاً اذا كانت البدعة مكفرة فانها فانه قد يستحسن كلامه يستحسن شركهم وكفرهم فيحيط علماً بهذا من باب التحذير الانسان لا لا يعجب بنفسه - 00:48:52

او يظن انه ما يتأثر نعم. انسان بشر نعم. وقال الفضيل ايضاً من جلس مع صاحب بدعة في طريق فجز في طريق غيره. نعم حتى في طريق المجلس وفي الطريق اذا رأيتم مع طريق لا تروح معهم لا ترسم معهم سيارتهم لا - 00:49:17
صاحبهم في الطريق في السفر يأثرون عليك. نعم. وقال الفضيل ايضاً من عظم صاحب بدعة فقد اعلن على هدم الاسلام. لان البدعة ضد الاسلام. انت شجعت اذا شجعت المبتدع فقد اعنت على - 00:49:40

الاسلام هدم السنة والاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام كما سبق الواجب آآ او الواجب ان الانسان لا يعظم اهل البدع ولا يمدحهم ولا يثنى عليهم والآن كما تسمعون من مدح الكفار - 00:50:00

واليهود والنصارى والثنا عليهم وانهم اصحاب التقدم والرقي والحضارة واننا متخلفون ومتاخرون الى اخر ما يقولون هذا اشد النفاق والعياذ بالله نعم. قال ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخف بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:20
لان المبتدع مخالف لما انزل الله على محمد فاذا تبسم في وجهه منبسطاً معه فانه يكون قد خالف ما جاء في الكتاب والسنة من من هجرهم وبغضهم والابعد عنهم وعدم الرضا. لان الابتسام يدل على الرضا والانبساط - 00:50:45

معهم نعم قال ومن زوج كريمه مبتدع فقد قطع رحمها. الواجب على من عنده مولية بنت او اخت من يتولى عقد نكاحها ان يختار لها الكفاء الصالحة قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا - 00:51:10
تكن فتنة في الارض وفساد كبير. فاذا لم تتحرى لمولتك المرتضى في دينه وامانته يحصل فساد فساد كبير يمكن تزويجها واحد من اهل النفاق او من اهل البدع فتظل معهم - 00:51:39

تظل المرأة معه مع زوجها. وتكون انت السبب في ذلك نعم. قال ومن تبع جنازة مبتدع لم ينزل في سخط الله حتى يرجع. نعم ولذلك كدت اذا مات وما تصاحب جنائزهم لأنهم ينزل عليهم الغضب والعقاب فيصيبك ما اصابهم. نعم - 00:51:59

فقال الفضيل رحمة الله من جلس مع صاحب بدعة ورثه العمى. العمى في البصيرة يعني القلب نعم وقال الفضيل رحمة الله اكل مع يهودي ونصراني ولا اكل مع مبتدع؟ نعم لان اليهودي والنصراني - 00:52:25

انه صاحب دين وملة في دينه وهو من اهل الكتاب لكن المبتدع هذا يصير عنده نفاق يدعي الاسلام اليهود والنصراني ما يدعوا الاسلام تعرف انه يهودي او نصراني لكن المشكلة هذا يدعي الاسلام وتتحقق منه تجلس معه يحرك الى الشر - 00:52:50
فخطره اشد خطره اشد من خطر العدو المتصح بالعداوة. نعم قال واحب ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد. اي نعم حصن من حديد يعني يمنع الاختلاط به - 00:53:13

نعم وقال الفضيل رحمة الله ايضاً اذا علم الله عز وجل من الرجل انه مبغض لصاحب بدعة غفر له وان قل عمله نعم لان هذا من من الولا والبراء. الولا لاهل الايمان - 00:53:32

والبراء من اعداء الله هذا اصل من اصول العقيدة عقيدة الولاء والبراء نعم ولا يكن صاحب سنة يمالئ صاحب بدعة الانفاقا. اي نعم اذا مالا صاحب السنة صاحب البدعة - 00:53:52

هذا نوع من النفاق نعم ومن اعرض بوجهه عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايماناً. لأن هذا من من البراء. اعراضه عنه البراء نعم ومن انتهر صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع الاكبر. نعم من انتهره بالكلام وانكر عليه - [00:54:12](#)

انكر عليه آآ ان الله جل وعلا يجازيه يوم القيمة ويوم الفزع الاكبر بالجزاء الحسن لانه انكر المتكلما اذا اثنى عليه ومدحه فان هذا من النفاق نعم ومن موالة اعداء الله. نعم - [00:54:41](#)

ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مئة درجة. نعم الواجب عدم اكرامهم عدم اكرام اهل البدع بالمجلس او المدح او غير ذلك من انواع الاكرام فواجب اهانتهم. لأن الله اهانهم - [00:55:06](#)

وهذا ايضا من فروع الولاء والبراء. نعم فلا تكن صاحب بدعة في الله ابدا. عليك بالمجانبة البدع ولا تتساهم فيها ابدا نعم لاجل تحافظ على دينك وعلى سنتك نعم سنة نبيك نعم - [00:55:29](#)

انتهى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قد استفدنا من هذا الكتاب وما فيه من اصول اهل السنة والجماعة - [00:55:51](#)

ومن الوصايا النافعة والمفيدة فجزى الله مؤلفه خير الجزاء ونفعنا بما قرأتنا وسمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ويكون البديل ان شاء الله الجلسة القادمة كتاب - [00:56:09](#)

بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم صاحبفضيلة وجراكم الله خيرا واجزلكم المثوبة في الدارين. هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها - [00:56:31](#)

هذا سائل يقول في قول المؤلف رحمة الله ولا تفرد بالصلوة على احد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله فقط وقد فسرت الله باتباعه فهل يقصد المؤلف انه لا يصلى الا على اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وهم اهل السنة ولا - [00:56:51](#)

على اهل البدع نعم هو كذلك يصلى على اهل السنة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. فيخرج اهل البدع لانهم ليسوا من اتباعه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول سمعت شخصا يقول - [00:57:11](#)

اللهم صلي على ابي فاطمة فهل هذا القول صحيح؟ وهل يساء به الظن من جهة العقيدة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكنى فاطمة انما هذا عند العوام. بعض العوام يقول هذا. وهذا غلط. الرسول صلى الله عليه وسلم يكنى ابا القاسم - [00:57:30](#)

عليه الصلاة والسلام وان كان هو ابو فاطمة رضي الله عنها لكن لا يكنى بها وربما ان هذا يشجع الشيعة الذين تشيعون بزعمهم لاهل البيت ولفاطمة ويشجعهم هذا نحن نحب فاطمة رضي الله عنها - [00:57:50](#)

وهي بنت رسولنا وهي صحابية جليلة ومن اقرب القرابة الى الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نحبها ونحترمها لكن لا نكتئي الرسول صلى الله عليه سلم بها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:58:13](#)

قد اشتهر على الالسنة صيغة خاصة للصلوة على الانبياء والرسل غير محمد صلى الله عليه وسلم حيث يقولون عليهم السلام دون ذكر الصلاة. فهل هذا يجوز؟ لا تخصيص تخصيص آآ - [00:58:35](#)

طائفة من الناس او من العلماء عليهم السلام هذى هذا شعار الشيعة هم الذين يقولون هذه الكلمة نعم يقال رحمة الله رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:58:53](#)

هل الصلاة من الله على اهل البيت تشمل ثناء الله عليهم في الملا الاعلى نعم الصلاة من الله ثناؤه على عبده سواء كان الرسول او اهل البيت او المؤمنين والذي يصلى عليهم - [00:59:14](#)

ملائكته للمؤمنين فالله يصلى على الرسول ويصلى على المؤمنين وصلاته عليهم ثناؤه عليهم في الملا الاعلى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم هذه المقوله التي يقول صاحبها - [00:59:29](#)

اننا انت تعتبر خلافة علي رضي الله عنه امتدادا لخلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وان خلافة عثمان رضي الله عنه كانت فجوة بينهما. وهل هذا يعتبر انكار لخلافة عثمان؟ تنقص هذا يعتبر - [00:59:51](#)

تنقص بخلافة عثمان وطعن على الصحابة. الذين اجمعوا على تقديمهم في الخلافة. هذا طعن على الصحابة وتنقص لخلافة عثمان

رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:00:10](#)

بقول المؤلف رحمه الله وتعاهد ايمانك. نرجو من فضيلتكم ان تدلونا على كيفية تعاهد الایمان. تعاهده بالاستغفار توبة وتقويته بالعلم وهذا التعاهد تعهد بالتقوية بالاعمال الصالحة وطلب العلم وبالاستغفار والتوبة من النقص الذي يحصل فيه. نعم. احسن الله اليكم - [01:00:28](#)

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا كان لا يشهد لمعين لم يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فهل يقال لمن قتل في مواجهة العدو قدما او حديثا بانه شهيد - [01:00:54](#)

اذ الشهيد من اهل الجنة؟ الشهيد هو من قتل في سبيل الله في المعركة مع الكفار مقبلا غير مدبر هذا هو الشهيد في المعركة مقابل غير مدبر. وهو مع جيش المسلمين - [01:01:10](#)

مع جيش المسلمين وتحت قيادةولي امر المسلمين. هذا هو الشهيد اما الذي يقتل نفسه ويتحرر ويقول انا بانکي ابا انکي بالكافر هذا قتل نفسه ومن قتل نفسه وجبت له النار كما في الحديث - [01:01:28](#)

هذا وعيid شديد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ثبت ان الله عز وجل غفر لاهل بدر رضي الله عنهم نعم في الصحيح ان الله جل وعلا نظر الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم - [01:01:48](#)

هذا في الصحيح ولما حصل من حاطب ابن ابي بلتقة رضي الله عنه ما حصل من الاجتهاد الخاطئ واعتذر وبين انه ليس فيه نفاق ولا شك الرسول صلى الله عليه وسلم قبل معدنته - [01:02:07](#)

وقال صدق ولما اراد بعض الصحابة او طلب من الرسول ان يأذن له بقتله قال وما يدريك ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم. وكان حاطب من اهل بدر. نعم رضي الله عنه. نعم - [01:02:28](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الترضي عن بعض السلف واتخاذ ذلك شعارا تخصيص بعضهم ما لا يجوز اما رضي الله عنهم رضي الله عن علماء الاسلام على وجه العموم لا بأس - [01:02:49](#)

اما تخصيص بعضهم والمداومة على ذلك لا يجوز هذا لأن هذا صار شعار لكن لو قلت بعض المرات رضي الله عنه بعض العلماء رضي الله عن الامام احمد رضي الله عن الشافعی عن ابي حنيفة عن مالك عن - [01:03:09](#)

شيخ الاسلام بن تيمية رضي الله عنه فلان وفلان من الائمة بدون آما مداومة فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رجل يهودي مات على اليهودية - [01:03:27](#)

ونحن متأكدون من ذلك فهل نجزم بأنه من اهل النار كما جاء في الحديث ام نتوقف في امره ايش الدرك انه مات على اليهودية؟ يمكنه تاب في اخر لحظة وانت لا تدرى - [01:03:44](#)

انت ما كلفت بهذا يا اخي ما كلفت لكن نقول نعامله معاملة اليهود لأن اللي يظهر لنا انه مات على اليهودي يظهر لنا كذا فنعامله معاملة اليهود ونسلمه لليهود لا نتولى جنازته - [01:03:58](#)

اما انه مات على اليهودية قطعا فهذا الى الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يكفر من شك في دخول العشرة في الجنة؟ لانه شك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:15](#)

اذا علمه وشك فيه ولم يعتقد فهو نعم ما في شك انه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل قول من قال ان المفضلة والزيدية مسلمون بالاجماع هل هذا القول صحيح - [01:04:33](#)

وش يجيب الزيدية للمفضلة المفضلة اخف من من الزيدية الزيدية شيعة. اما المفضلة اللي يقولون ان علي افظل من عثمان افضل من عثمان هذا محل خلاف بين العلماء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من اتي بعمل كفري - [01:04:53](#)

واقيمت عليه الحجة من العلماء فكفره العلماء. هل نحكم بعينه بأنه بالنار؟ نحكم على الظاهر يا اخي نحكم على ولا ندرى لعله تاب ونحن لا ندرى ومات على التوبه هذا لا يعلم الا الله لكن نحن نحكم على الظاهر فنعامله معاملة - [01:05:16](#)

ما مات عليه في الظاهر هذا الذي امرنا به اما الحكم عليه في الاخرة فهذا الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما من الصفات التي اعرف بها اهل البدع حتى اتجنفهم. مخالففة السنة. تعرف بها اهل البدع مخالفتهم للسنة. نعم. احسن الله اليكم - [01:05:37](#)

احب الفضيلة وهذا السؤال قد تكرر حيث يباع في الكتب في المعارض وغيرها كتب تتعرض لتكفير الشيوخين ابي بكر وعمر. وكتب تتعرض للزندقة في الاشادة بها. ويسأل اصحاب هذه الاسئلة عن - [01:06:03](#)

كيفية تعاملنا مع هذه الكتب؟ وما هي نصيحتكم اليانا نصيحتنا انكم تكتبون تقرير عن المعرض وما عرض فيه من هذه الكتب باعيانها وتسمونها وترفعونه للمسؤولين لاجل ان يتخذوا نحو ما يلزم نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:06:19](#) فضيلة وهذا السائل يقول ما هي الطريقة التي اتعامل بها مع بعض اقاربي؟ حيث انهم من اصحاب البدع. انصحهم انصحهم الى الله فان قبلوا والا ابتعد عنهم لكن لا تقطع الصلة بهم بالدعوة اذا احتاجوا تساعدهم حاجة على ما - [01:06:45](#) يحتاجون لعل هذا يكون سببا في هدايتهم ان شاء الله اما الجلوس والسكنة لا تجلس معه ولا تسكن معه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذه اسئلة كثيرة تسأل عن كيف - [01:07:09](#)

كيفية التعامل مع الراافضة حيث انهم يزamlونهم في العمل. كل يؤدي عمله كل يؤدي عمله وانت لا تنبسط معهم او تتضاحك معهم او ادعهم وخلاص واتركهم عنك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك فرق - [01:07:23](#) للعلماء بين الراافضة والشيعة؟ الشيعة لفظ عام يشمل جميع طوائف الشيعة وهم كثيرة طوائف الشيعة كثيرة. فالراافضة طائفة من الشيعة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل قول انا سلفي من التزكية للنفس او قول انا من اهل السنة والجماعة - [01:07:45](#)

يعتبر اتهام للآخرين بأنهم ليسوا سلفيين او ليسوا من اهل السنة والجماعة. وش الداعي انك تقول انا سلفي وانا من اهل السنة وهم يا اخي الزم هذا واعمل به لو ما قلت انا لو ما قلت انا - [01:08:09](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد جلست احد الصوفية الغلاة في احدى المدن قبل ان اسمع هذه فما هو الواجب علي الان؟ توبة الواجب عليك التوبة الحذر منهم في المستقبل نعم احسن الله - [01:08:23](#) اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من نصب للناس في هذا الزمان رجال؟ اذا لم يثنوا عليهم فهو من اهل البدع. اذا اننى عليهم فانهم من اصحاب السنة وهل التعوييل على مثل هذا معتبر في ديننا؟ يا اخوان اتركوا هالمهارات هذى - [01:08:43](#) اطلبوا العلم والزموا طريق السنة. وخلوا اللي يتكلم على سبيله لا ليهمكم. انتم اعرفوا الطريق الصحيح انصحوا من يقبل النصيحة اما انك تقد في جدال وخصام معهم هذا ما هو - [01:09:02](#)

هذا يضيع عليك الوقت ويؤخر الصدور ولا يفيد شيئاً ويزيد الشر ايضاً. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تجد الصلاة على مانع الزكاة؟ مانع الزكاة بخلا هذى معصية واما مانعها جحودا هذا كافر - [01:09:20](#) لا يصلى عليه. اما مانعها بخلا فهذا يعتبر معصية الزكاة تخرج من ماله ولو مات تخرج الزكاة من ماله لانها دين عليه ويصلى عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:09:40](#)

هل يجوز ادخال الدش والتلفارز الى البيت لمشاهدة القنوات الاسلامية التي ليس فيها صور نساء ولا موسيقى والله انا ما نبا اشتغل بالفاظيات والدشوش ولكن السلامة لا شك لا يعدلها شيء - [01:09:58](#)

والبيت ما هو مقصور عليك انت تحفظ البيت فيه نسا وفيه اطفال وفيه زوار وفيه قد تكون انت السبب فيه واكثر النساء والاطفال ما يبون اه القنوات الدينية يبون اللعب ويبون التمثيليات ويبون - [01:10:15](#) الموسيقى ويبون الاشياء التي لا تريدها انت نعم فانت فتحت لهم المجال. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل للبدع انواع؟ وهل هناك بدع مخرجة من الدين؟ نعم - [01:10:34](#) البدع انواع ومنها شيء يخرج من الدين مثل آآ عبادة القبور عبادة القبور والاستغاثة بالاموات هذه بدع مخرجة من الدين ومثل سب

الله وسب رسوله وسب الصحابة. هذه بدع مخرجة من الدين لأن هذا مكذب لله ولرسوله - [01:10:53](#)
ومخالف لكتاب الله ولسنة رسول الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل جماعة التبليغ والدعوة تعتبر من
أهل البدع انا قلت لكم اتركوا الكلام هذا. عليكم بلزم الطريق الصحيح - [01:11:21](#)

وانصحوا الذين ترون عليه ملاحظة انصحوه وبينوا له. وتودون ما عليكم ان شاء الله. نعم. ولا نقول فلان ولا الطريق نقول الدعوة لها
طريق صحيح مشى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بل جميع الرسل وهي البدعة بالعقيدة والتوحيد ثم بعد ذلك - [01:11:40](#)
الدعوة الى بقية اركان الاسلام والى الاعمال الصالحة. لكن بعد ما تصح العقيدة. هذى الدعوة والصحيحه وما خالفها فهو دعوة غير
صحيحة. سمعها ما شئت تبليغ او غيرها. ما خالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:04](#)

بل منهج الرسل كلهم الدعوة الى الله فلا يهتم بالعقيدة ولا يدعوها اليها ولا يهتم بتعلم العلم فهذه طريقة مخالفة لسنة الرسول صلى الله
عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول اهل العلم رحمهم الله ان حكم الحاكم يرفع الخلاف المراد -

[01:12:24](#)

به القاضي القاضي اذا كان فيه عدة اجتهادات محتملة لم يترجح شيء منها وحكم بواحد منها ارتفع الخلاف هذا معناه
نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:12:47](#)